

The Effectiveness of Student Camps in Developing Human Capacity in Light of Saudi Vision 2030: An Applied Study in the Department of Sociology and Social Work at Qassim University

فعالية المعسكرات الطلابية في تنمية القدرات البشرية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030: دراسة تطبيقية على قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم

Soad Alabasy

سعاد العباسي

Assistant Professor, Department of Sociology and Social Work, College of Languages and Humanities, Qassim University, Qassim, Saudi Arabia

أستاذ المساعد، قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية، كلية اللغات والعلوم الإنسانية، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية

Received:24/09/2025 Revised:29/09/2025 Accepted:13/11/2025

تاريخ التقديم: 2025/09/24 تاريخ ارسال التعديلات: 2025/09/29 تاريخ القبول: 2025/11/13

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى تقييم مدى تحقيق المعسكرات الطلابية لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم لأهدافها في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية - رؤية المملكة 2030، والتعرف على معوقات استفادة الطلاب من المعسكر، والتوصل إلى آليات مقترحة لتحسين فعالية المعسكرات الطلابية في المستقبل. وتعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي عن طريق العينة من الطلاب المشاركين في المعسكر، وبلغ حجمها (57) طالب وطالبة من إجمالي (92) المشاركين في المعسكر الطلابي بنسبة 62%. وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان. وأظهرت النتائج أن مستوى تحقيق المعسكر لأهدافه كان متوسطاً بشكل عام، وجاء في مقدمة هذه الأهداف تنمية مهارات المستقبل لدى الطلاب، يليه تعزيز القيم والسلوكيات، ثم استيعاب المعارف المهنية التخصصية. كما كشفت النتائج عن وجود مجموعة من المعوقات أبرزها عدم مشاركة الطلاب في التخطيط للأنشطة، وعدم مناسبة مكان وتوقيت المعسكر، ونقص الموارد والوقت المخصص لممارسة الأنشطة. وبناءً على ذلك، أوصت الدراسة بعدد من الآليات المقترحة للتحسين، منها: ضرورة توفير التجهيزات اللازمة، وإشراك الطلاب في تصميم الأنشطة، وزيادة مدة إقامة المعسكر لتعزيز الفائدة منه.

الكلمات المفتاحية: المعسكرات الطلابية، فعالية، برنامج تنمية القدرات البشرية، رؤية المملكة العربية السعودية 2030

Abstract:

This study aimed to assessment the extent to which the student camps of the Department of Sociology and Social Work at Qassim University achieved its objectives in light of the Human Capability Development Pro-gram - Saudi Vision 2030, to identify the obstacles hindering student benefit from the camp, and to propose mechanisms for improving the effectiveness of student camps in the future. This is an evaluative study that adopted a social survey methodology using a sample of students who participated in the camp, with a sample size of (57) students out of a total of (92) camp participants, representing 62% of the total population. Data were collected using a questionnaire. The results showed that the level of achieving the camp's objectives was moderate overall, with the development of students' future skills ranking highest among the achieved objectives, followed by the promotion of values and behaviors, and then the acquisition of specialized professional knowledge. The results also revealed a set of obstacles, the most prominent of which were: the lack of student participation in planning activities, the unsuitability of the camp's location and timing, and the shortage of re-sources and time allocated for practicing activities. Accordingly, the study recommended a number of pro-posed mechanisms for improvement, including: the necessity of providing necessary equipment, involving students in designing activities, and increasing the duration of the camp to maximize its benefit.

Keywords: Student Camps - Effectiveness - Human Capability Development Program - Saudi Vision 2030.

أولاً: مشكلة الدراسة:

المستخدمة في التأثير على أعضائها لتنمية شخصياتهم وإكسابهم صفات المواطنة الصالحة (متولي، ٢٠٠٧، ص ٨٠).

لقد بدأ العمل مع الجماعات، قبل تطوره كطريقة من طرق الخدمة الاجتماعية، كحركة نشأت مع المؤسسات والأفراد الذين آمنوا بتقديم الخدمات للناس في إطار جماعي، مثل بيوت الاستيطان. وتطور العمل مع الجماعات في المعسكرات بالتوازي مع هذه الحركة، وازدهر في المعسكرات بدءاً من ثلاثينيات القرن العشرين لأن المعسكرات توفر جماعات صغيرة جاهزة. ولم تقدم المعسكرات جماعات صغيرة فحسب، بل كانت أيضاً بعيدة عن المنزل، وشملت فوائد البيئة الطبيعية، ووفرت فرصة لخلق مجتمع جديد. هذه العناصر الموجودة بشكل طبيعي في المعسكرات اعتُبرت جوهرية في العمل مع الجماعات (Collens, 2006).

وانطلاقاً من أهمية المعسكرات في الخدمة الاجتماعية بشكل عام وطريقة العمل مع الجماعات بشكل خاص، ظهرت بعض التوجهات التي تدعو إلى زيادة استخدام مفهوم رعاية المعسكرات؛ واستثمار المؤسسات والمنظمات الأخرى في برامج المعسكرات المبتكرة، وتشجيع الاعتراف بالخدمة الاجتماعية في المعسكرات كمجال للممارسة، وحث المؤسسات على دعم تجارب المعسكرات لعملائها وموظفيها. بالإضافة تعزيز الروابط بين الجامعات والمعسكرات وتوسيع نطاق المشاريع البحثية (Nadel, 2019).

وانطلاقاً من أهمية المعسكرات الطلابية، هناك العديد من البحوث التي اهتمت بدراساتها في الخدمة الاجتماعية، ومنها:

هدفت دراسة متولي (٢٠٠٧) إلى تقييم فعالية المعسكرات التدريبية في تنمية شخصية الطلاب ومهاراتهم المهنية والاجتماعية، وقياس كفاءة هذه المعسكرات من حيث الإدارة والبرامج والخدمات، والتوصل إلى مؤشرات تطويرية لتحسين أداؤها. وهي دراسة تقويمية اعتمدت على منهج دراسة الحالة للمعسكر التدريبي لطلاب كلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان عام ٢٠٠٥. واستخدمت أدوات متنوعة منها: استبيانات للطلاب، ومقابلات مع المشرفين وإدارة المعسكر. وأوضحت النتائج أن أكثر من نصف عينة الطلاب كانت استفادتهم من المعسكر جيدة، خاصة في تعزيز الثقة بالنفس وتحمل المسؤولية وتنمية العلاقات الاجتماعية. كما أوضحت النتائج قصور في الجوانب التدريبية مثل تصميم البرامج والقيادة واستثمار موارد البيئة، بالإضافة إلى أن ضعف كفاءة الهيئة الإشرافية أدى إلى نقص الخبرة وعدم إشراك الطلاب في التخطيط. فضلاً عن أن كبر حجم الجماعات ونقص الإمكانيات المادية والبشرية من أبرز عواقب تحقيق المعسكرات لأهدافها. وأوصت الدراسة بضرورة تحسين اختيار وتأهيل المشرفين، وزيادة ميزانية المعسكرات، وتصميم برامج تشاركية تراعي احتياجات الطلاب، وتقليل حجم الجماعات لضمان تفاعل أفضل، مع الاهتمام بعقد اجتماعات تقييمية دورية.

إن الاستراتيجية المتكاملة للتنمية التي تتمثل في رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، والتي جعلت من تنمية القدرات البشرية إحدى مرتكزاتها الأساسية، لتهدف إلى بناء مستقبل مشرق للمملكة؛ وذلك من خلال ثلاثة محاور مجتمع حيوي واقتصاد مزدهر ووطن طموح وتعمل هذه الرؤية على تمكين المملكة العربية السعودية من تبوء مركز قيادي على المستوى العالمي في العديد من المجالات. وتتبنى الرؤية مجموعة من الأهداف الاستراتيجية، وقد صممت لتحقيقها برامج متكاملة فيما بينها، تتناسب مع طموح هذه الرؤية، وتعمل على تنفيذ مبادرات تحويلية لدفع عجلة التنمية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي.

ويسعى برنامج تنمية القدرات البشرية كأحد برامج رؤية ٢٠٣٠ إلى أن يمتلك المواطن قدرات تمكنه من المنافسة عالمياً، من خلال تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل، وتنمية المعارف. كما يركز البرنامج على تطوير أساس تعليمي متين للجميع يساهم في غرس القيم منذ الصغر، وتحضير الشباب لسوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي، وتعزيز ثقافة العمل لديهم. كما يستهدف تنمية مهارات المواطنين والمواطنات عبر توفير فرص التعلم مدى الحياة، ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، مرتكزاً على تطوير وتفعيل السياسات والممكنات لتعزيز ريادة المملكة. (برنامج تنمية القدرات البشرية، ٢٠٢١).

وفي إطار برنامج تنمية القدرات البشرية، وانطلاقاً من دور المؤسسات التعليمية في هذا الشأن، حرص قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية اللغات والعلوم الإنسانية بجامعة القصيم على إقامة معسكرات طلابية منذ العام الجامعي ١٤٤٥هـ، حيث أقام المعسكر الطلابي الأول. وفي العام الجامعي ١٤٤٦هـ أقام المعسكر الطلابي الثاني. حيث تعتبر المعسكرات الطلابية محور فاعل في تحقيق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية من خلال ما تتضمنه من مكونات متنوعة تشمل: تعزيز القيم والسلوكيات، ومهارات المستقبل، والمعارف العامة والتخصصية، وكلها تهدف إلى إعداد الطالب الجامعي ليكون أكثر التزاماً، وقيادة، وتعاوناً، وابتكاراً، فضلاً عن تنمية وعيه الذاتي والاجتماعي.

فالمعسكرات وسيلة للتعبير والتدريب والتفاعل ويمكن ممارستها في مختلف المجالات التربوية النفسية، الاجتماعية وغيرها من المجالات التي تتعامل وتتفاعل مع المستفيدين من أجل تعليمهم وتدريبهم وإكسابهم المهارات والاتجاهات المرغوبة، الهادفة نحو إعداد الشخصية وتنمية مكوناتها المختلفة بما يفيد الفرد، الجماعة، المجتمع (منقربوس، ٢٠٠٨، ص ١١).

وتعتبر المعسكرات إحدى وسائل التعبير في برنامج طريقة العمل مع الجماعات وذلك لما توفره للطلاب من خبرات حياتية وما تكسبه من مهارات مهنية وما تتيحه من فرص التدريب العملي على عمليات الممارسة المهنية وذلك من خلال ما تتضمنه من جماعات تمثل الأداة الرئيسية

تم جمع البيانات عبر استمارات مقابلة صممت لقياس فعالية المعسكرات في تنمية المهارات القيادية. وأظهرت النتائج أن المعسكرات التدريبية كانت أكثر فعالية في تنمية مهارات المشاركة الجماعية وتكوين العلاقات الاجتماعية، بينما كانت المهارات الأخرى مثل التفاوض والإقناع أقل استفادة، مما يشير إلى محدودية تأثير المعسكرات في هذه الجوانب. كما أوضحت النتائج وجود معوقات مثل قصر مدة المعسكرات، نقص الخبرة لدى المشرفين، قلة الموارد المالية والأدوات، وعدم كفاية الوقت المخصص للأنشطة. وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات لزيادة فعالية المعسكرات، منها: تنوع البرامج لتشمل كافة المهارات القيادية، تدريب المشرفين على أساليب تنمية المهارات، توفير الموارد المالية والأدوات اللازمة، زيادة فترة إقامة المعسكرات، وإشراك الطلاب في وضع البرامج وتنفيذها.

وتناولت دراسة عكاشة (٢٠١١) المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة وعلاقتها بتدعيم الانتماء لدى الشباب ضمن إطار المتغيرات المجتمعية المعاصرة. اعتمدت الدراسة على منهج تجريبي شمل ٣٠ شاباً من طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة، حيث خضعت المجموعة التجريبية لبرنامج تدخل قائم على المعسكرات بينما لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدخل. أظهرت النتائج تحسناً كبيراً في مستويات الانتماء لدى أفراد المجموعة التجريبية مقارنة بالضابطة، حيث لوحظ تطور واضح في مشاركتهم الاجتماعية وقدرتهم على تحمل الواجبات والمسؤوليات وتقبلهم لأهداف المجتمع وإحساسهم بالاستقرار.

وهدفت دراسة عبد الرازق (٢٠١٦) إلى تحديد دور المعسكرات في تنمية عناصر الإبداع لدى الشباب الجامعي، مع التركيز على الأصالة والطلاقة والحساسية للمشكلات، بالإضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجه المعسكرات في تحقيق ذلك والمقترحات لتفعيل دورها. وهي دراسة وصفية اعتمدت على المنهج الكمي والكيفي، حيث تم تطبيق استمارة قياس على عينة من الطلاب المشاركين في معسكر إعداد القادة بجلوان، بلغ عددهم (١٣٥) طالباً وطالبة. وأظهرت النتائج أن المعسكرات تلعب دوراً مرتفعاً في تنمية الإبداع لدى الشباب الجامعي. كما أوضحت النتائج من أبرز المعوقات التي تواجه المعسكرات هي استخدام الأساليب التقليدية في تنفيذ الأنشطة، وعدم توفر الموارد المادية الكافية، وعدم كفاية الوقت المخصص لعرض الأفكار الجديدة. قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات، منها استخدام أساليب تربوية إبداعية، وتوفير الدعم المادي والمعنوي للمبدعين، وعقد ورش عمل لتدريب الطلاب على الإبداع.

وهدفت دراسة الجبالي (٢٠١٧) إلى تحديد دور المعسكرات التدريبية في تنمية المهارات الاجتماعية للشباب الجامعي، مع التركيز على مهارات الإعداد، ممارسة النشاط، المهارات المهنية المكتسبة، والتقييم. وهي دراسة وصفية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي، باستخدام أسلوب العينة العشوائية البسيطة. وشملت العينة (١١٥) طالب وطالبة بالفرقة الرابعة

وحاولت دراسة الفحل (٢٠٠٧) تحديد وحصر الجوانب المهنية التي يحتاجها المشرفين في المعسكرات والتي تتعلق بدور إدارة المعسكر. كما سعت إلى وضع إطار عملي لتحسين هذا الأداء من خلال تطبيق خطوات النموذج العقلاني الترشيدي. وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل للمشرفين في المعسكرات التدريبية التابعة للمعاهد العليا للخدمة الاجتماعية في أربع مدن مصرية هي الإسكندرية والقاهرة وبها وسوهاج خلال العام الدراسي ٢٠٠٦-٢٠٠٧. تم جمع البيانات عن طريق مقياس. وأوضحت نتائج الدراسة أن أداء إدارة المعسكر كان متوسطاً في جميع الجوانب التي تم تقييمها.

وتناولت دراسة منصور (٢٠٠٨) دور مشاركة الفتيات في المعسكرات التدريبية في تنمية ثقافة العمل الجماعي. وهي دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي الشامل، حيث طبقت على (٢٨٠) طالبة بالفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان، واعتمدت في جمع البيانات على مقياس مشاركة الفتيات في أنشطة المعسكرات. وتوصلت الدراسة إلى أن المعسكرات التدريبية ساعدت الطالبات على اكتساب مهارات العمل الجماعي.

وهدفت دراسة حبيب (٢٠٠٨) التعرف على متطلبات الجودة في المعسكرات التدريبية، وتحديد المحكات والمعايير التي يمكن من خلالها تقييم جودة هذه المعسكرات، بالإضافة إلى تقديم مقترحات وتوصيات لتطويرها. وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي. وشملت عينة الدراسة ١٣٠ طالباً وطالبة، و٤٢ عضواً من هيئة الإشراف على المعسكر التدريبي بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ، وتم جمع البيانات باستخدام الاستبيان. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها ضرورة أن تتراوح مدة المعسكر بين ستة أيام وأربعين يوماً لضمان تحقيق الأهداف التدريبية، مع أهمية اختيار موقع مناسب يتوفر فيه المرافق والتجهيزات الأساسية. كما أكدت على أهمية تنوع الأنشطة الرياضية والاجتماعية والثقافية والفنية في البرنامج التدريبي، وضرورة توفر هيئة إشراف مؤهلة ومدربة. ومن التوصيات التي قدمتها الدراسة: زيادة الدعم المالي للمعسكرات، وتوفير وسائل سمعية وبصرية حديثة للتدريب، وتشكيل لجان متخصصة للإشراف على الأنشطة المختلفة، ووضع نظام تقييم متكامل يعتمد على معايير واضحة. كما دعت إلى عقد دورات تدريبية لرواد الأسر قبل بدء المعسكرات لضمان جودة الإشراف.

وهدفت دراسة التمامي (٢٠١١) إلى التعرف على فعالية المعسكرات التدريبية في تنمية المهارات القيادية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية، مع التركيز على مهارات مثل المشاركة الجماعية، الاتصال، تكوين العلاقات الاجتماعية، الحوار والمناقشة، اتخاذ القرار، التفاوض، والإقناع. وهي دراسة تقويمية، اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، وطبقت على عينة عشوائية بسيطة قوامها (١٠٠) طالب وطالبة من الفرقة الثالثة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها، بالإضافة إلى خبراء ومدربي المعسكرات ومشرفي الأسر.

في: الخدمات البيئية، والخدمات الاجتماعية، والخدمات التعليمية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بهذه المعسكرات وتوسيع تنفيذ برامج مماثلة مثل المعسكرات في المحافظات وقراها، نظراً للأثر الفعال لهذه المعسكرات في تنمية المجتمعات المحلية.

وهدفت دراسة خلف (٢٠٢٤) إلى تحديد معوقات استخدام المعسكرات التدريبية لتنمية التفكير الابتكاري لطلاب الخدمة الاجتماعية. وهي دراسة وصفية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي. وطبقت الدراسة على طلاب الفرقة الرابعة كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان وعددهم (٣٦٣) مفردة وعلى رواد الجماعات وعددهم (٤٧) مفردة. وكشفت النتائج عن مجموعة من المعوقات، منها: معوقات ترجع للطلاب، مثل عدم اقتناعهم بأهمية المعسكرات ونظرتهم إليها كوسيلة للحصول على الدرجات فقط. معوقات ترجع لجماعات الأسر، مثل كبر حجم الجماعة وعدم مشاركتها في إعداد المعسكر. معوقات ترجع لرواد الأسر، مثل محدودية خبرتهم وعدم قدرتهم على خلق روح الابتكار. معوقات ترجع لبرنامج المعسكر، مثل نقص الخامات والأدوات وعدم وضوح أهداف التقييم. وقدمت الدراسة عدة توصيات لتفعيل استخدام المعسكرات التدريبية، منها: تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة، إجراء مناقشات تفاعلية حول أنشطة المعسكر، وتنظيم دورات تدريبية لرواد الجماعات لتعزيز مهاراتهم. كما أوصت الدراسة بضرورة توفير الموارد والإمكانيات اللازمة.

وهدفت دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٤) إلى الكشف عن مدى فعالية المعسكرات التدريبية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية. وهي دراسة وصفية، واعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، واستخدمت الدراسة استمارة قياس مطبقة على (٦٠) طالب من طلاب الفرقة الثالثة بقسم الخدمة الاجتماعية وتنمية المجتمع بكلية التربية بنين، وتوصلت الدراسة على أن المعسكرات التدريبية لها دور فعال وقوي في مساعدة طلاب الخدمة الاجتماعية في تحقيق الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، وكذلك تحقيق الفهم بالمسؤولية الاجتماعية، وكذلك تحقيق المشاركة بالمسؤولية الاجتماعية. كما كشفت الدراسة عن معوقات مثل نقص الإشراف الكافي، وعدم شمول البرامج لجميع اتجاهات الطلاب، وقلة الموارد المالية والأدوات اللازمة. خلصت الدراسة إلى عدة توصيات لزيادة فعالية المعسكرات التدريبية، منها: توفير الموارد المالية والأدوات اللازمة، واختيار مشرفين مؤهلين، وتنويع البرامج لتشمل جميع احتياجات الطلاب.

وفي ضوء العرض السابق للدراسات السابقة، يتضح الآتي:

-ركزت معظم الدراسات على دور المعسكرات في تنمية المهارات القيادية والاجتماعية لدى الطلاب والشباب. مثال: دراسة التمامي (٢٠١١) حول المهارات القيادية، ودراسة الجبالي (٢٠١٧) حول المهارات الاجتماعية.

-اهتمت دراسات أخرى بدور المعسكرات في تنمية القيم الاجتماعية والانتماء والمسؤولية الاجتماعية. مثال: دراسة أبو المواهب (٢٠٢١) حول

بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالإسكندرية، وتم جمع البيانات من خلال الاستبيان والمقابلات. أظهرت النتائج أن المعسكرات ساهمت بشكل فعال في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، حيث ارتفعت نسب التحسن في جميع المهارات المدروسة.

وهدفت دراسة العمريه وصالح (٢٠٢١) إلى قياس استعدادات طلبة الخدمة الاجتماعية واتجاهاتهم للمشاركة في المعسكرات التدريبية إذا ما ضُمّت في الخطة الدراسية لبرنامج البكالوريوس. وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي تم تطبيقه بتابع طريقة المسح الاجتماعي الشامل لطلبة بكالوريوس العمل الاجتماعي المسجلين في السنة الثالثة والرابعة، وتم جمع البيانات باستخدام مقياس الاستعدادات والاتجاهات للمشاركة في المعسكرات. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، أهمها: وجود استعداد نفسي، معرفي، واجتماعي، وجسمي، قوي جدا لدى الطلبة للمشاركة في المعسكرات التدريبية إذا ما تم تضمينها في الخطة الدراسية، كما توصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات إيجابية قوية جدا لدى الطلبة نحو المشاركة في المعسكرات التدريبية، وأوصت الدراسة بضرورة مرور الطلبة بخبرة المشاركة في المعسكرات التدريبية- بوصفها إحدى مسارات التدريب العملي-شرطاً إلزامياً لتخرجهم من برنامج بكالوريوس العمل الاجتماعي.

وهدفت دراسة أبو المواهب (٢٠٢١) إلى تحديد اسهامات المعسكرات الشبابية في تنمية القيم الاجتماعية لدى جماعات الشباب الجامعي. وهي دراسة وصفية، اعتمدت على منهج المسح الاجتماعي، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٢٤٥) طالب وطالبة من جامعة أسيوط، بالإضافة إلى الأخصائيين الاجتماعيين العاملين برعاية الشباب بالجامعة، وتم استخدام الاستبيان في جمع البيانات. وكشفت النتائج أن المعسكرات ساهمت بشكل كبير في تنمية القيم الاجتماعية لدى الشباب، حيث أظهرت النتائج تحسناً ملحوظاً في قيم مثل التسامح والتعاون والولاء. كما أشارت النتائج إلى أن المشاركين في المعسكرات أظهروا قدرة أعلى على إصدار الأحكام، واستثمار الإمكانيات، وتحديد الأهداف مقارنة بغير المشاركين. كما أشارت نتائج الدراسة إلى بعض المعوقات مثل قلة التمويل المخصص للمعسكرات، وعدم كفاية المدة الزمنية لتنمية القيم، وضعف مهارات بعض الأخصائيين الاجتماعيين في إدارة البرامج. توصي الدراسة بزيادة الدعم المالي للمعسكرات، وتوفير أماكن مناسبة لممارسة الأنشطة، واختيار مشرفين مؤهلين، ومراعاة احتياجات الشباب عند تصميم البرامج.

وهدفت دراسة Bader (٢٠٢٢) إلى التعرف على طبيعة الدور التنموي للمعسكرات الشبابية كإحدى أدوات طريقة العمل مع الجماعات في تنمية المجتمع المحلي، حيث تم استخدام أسلوب المسح الاجتماعي كأحد نماذج البحث الوصفي على جميع الشباب المشاركين في أحد المعسكرات الشبابية في قرية الشباب، المقامة على أرض قرية كفر نعمة في محافظة رام الله، وبلغ عددهم (١٠٠) شاب وشابة. وقد خلصت الدراسة إلى أن المعسكر أسهم في تنمية المجتمع المحلي من خلال تقديم خدمات متنوعة، تمثلت بالترتيب

-تحديد معوقات استفادة الطلاب من المعسكر الطلابي لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم.
-التوصل إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتحسين فعالية المعسكرات الطلابية المقبلة لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم.

رابعاً: تساؤلات الدراسة:

-ما مستوى تحقيق المعسكر الطلابي لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم لأهدافه في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟
-ما معوقات استفادة الطلاب من المعسكر الطلابي لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم؟
-ما مقترحات الطلاب لتحسين فعالية المعسكرات الطلابية المقبلة لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم؟

خامساً: مفاهيم الدراسة:

١- مفهوم المعسكرات الطلابية:

تتعدد تعريفات المعسكرات ومنها: خبرة تعاونية ابتكارية تعليمية الحياة الجماعية في الخلاء كهي تهيئ الفرصة لتنمية السمات والخبرات الاجتماعية والعقلية والبدنية والروحية وذلك من خلال الأنشطة المختلفة بإشراف قادة مدربين (منقريوس، ٢٠٠٨، ص٤٤، منقريوس وعلي، ٢٠٠٩، ص٣١١).
كما تعرف المعسكرات المنظمة بأنها ما هي إلا خبرة في الخلاء لممارسة حياة الجماعة في بيئة طبيعية ولمدة معينة وتحت إشراف ريادة مؤهلة وتتوفر فيها خبرة تربوية تتسم بالابتكارية والابداعية لحياة الجماعة حيث أنها تستغل المصادر الطبيعية المحيطة بموقع المعسكر (منقريوس، ٢٠٠٨، ص٤٤).

وتعرف المعسكرات أيضاً بأنها "مؤسسة تربوية واجتماعية تستخدم الجماعات أسلوبها في الحياة في إطار تنظيمي محدد واضح بغية تحقيق أهداف للأفراد والجماعات والمؤسسات بحيث تعبر عن خبرة متميزة للحياة الجماعية في البيئة الطبيعية ولمدة معينة تحت إشراف قادة ورواد وتهيئ الفرص المناسبة للتنمية الصحية والعقلية والعاطفية والروحية والاجتماعية عن طريق الخبرة الهادفة والممارسة الفعلية للعضو المشترك في المعسكر للأنشطة المتعددة والمتنوعة التي تعتبر ضرورة أساسية للنمو الاجتماعي للإنسان في مختلف مناشط الحياة" (منقريوس وعلي، ٢٠٠٩، ص٣١٢). ويعرف أيضاً بأنه مؤسسة تربوية اجتماعية تتخذ من الطبيعة مدرستها والجماعة أسلوبها للحياة في مجتمع متعاون من خلال إدارة المعسكر (طه، ٢٠١٢، ص١٠).

ويقصد بالمعسكر الطلابي في هذه الدراسة: برنامج اجتماعي تربوي تعليمي نظمه قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم في العام الجامعي ١٤٤٦هـ لمدة يوم واحد خارج البيئة الصفية، اشتمل على مجموعة من الأنشطة الجماعية: الاجتماعية، الثقافية، الترويحية، الرياضية والمهنية، التي تحدف إلى تنمية القدرات البشرية للطلاب في ضوء مستهدفات برنامج تنمية

القيم الاجتماعية. دراسة عكاشة (٢٠١١) حول الانتماء، دراسة عبد اللطيف (٢٠٢٤) حول المسؤولية الاجتماعية،
-تناولت بعض الدراسات متطلبات جودة المعسكرات التدريبية. مثال: دراسة حبيب (٢٠٠٨) حول متطلبات الجودة.
-ركزت غالبية الدراسات على فئة الشباب الجامعي.
-هناك ندرة في دراسات الخدمة الاجتماعية المعنية بالمعسكرات الطلابية في المجتمع السعودي.

وتتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في التأكيد أهمية المعسكرات ودورها في تنمية المهارات الاجتماعية وتعزيز القيم الإيجابية لدى العديد من الفئات وبصفة خاصة الشباب الجامعي. وتتميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على قياس فعالية المعسكرات الطلابية في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية - رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

صياغة مشكلة الدراسة:

انطلاقاً من أهمية المعسكرات الطلابية والدور الذي يمكن أن تلعبه في تحقيق مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية- رؤية المملكة ٢٠٣٠ - من ناحية، وندرة دراسات الخدمة الاجتماعية المعنية بالمعسكرات الطلابية في المملكة العربية السعودية من ناحية أخرى، جاءت الحاجة إلى هذه الدراسة التي تسعى إلى تقويم المعسكرات الطلابية لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية من خلال قياس فعاليتها في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية - رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠. بما يسهم في تقديم مؤشرات عملية تسهم في تطوير هذه المعسكرات الطلابية مستقبلاً بما يتناسب مع احتياجات الطلاب المعرفية والمهارية ومتطلبات رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

ثانياً: أهمية الدراسة:

-ندرة الدراسات المعنية بالمعسكرات الطلابية في بحوث الخدمة الاجتماعية بالمملكة العربية السعودية.
-تسليط الضوء على دور المعسكرات الطلابية في الإسهام في تنمية قدرات الشباب الجامعي.
-مواءمة المعسكرات الطلابية مع مستهدفات برنامج تنمية القدرات البشرية- رؤية المملكة ٢٠٣٠، الذي يركز على إعداد جيل منافس عالمياً.
-تطوير العملية التعليمية من خلال تقديم تغذية راجعة تساعد الجامعات والمؤسسات التعليمية على تحسين جودة برامجها غير الصفية بشكل عام والمعسكرات الطلابية بشكل خاص.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

-تحديد مستوى ومظاهر تحقيق المعسكر الطلابي لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم لأهدافه في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

والمعسكرات يمكن أن توفر جوانب الحياة المختلفة من مأوى ومأكل، مشاركة في الحياة الاجتماعية المختلفة بالإضافة إلى أنها تساهم في التفاعل التلقائي والتفاعل الجماعي الموجه الذي يفيد في دراسة الفرد الجماعة وما يرتبط بهما من قيم، تقاليد، سلوكيات يتميزون بها دون غيرهم في الأنشطة الأخرى (منقريوس، ٢٠٠٨، ص ٢٣). حيث تعتبر المعسكرات واحدة من أهم الوسائل التي تعمل على إعداد الفرد وتنمية طاقاته وقدراته وإنجاز الأهداف الخاصة بالفرد والمجتمع نفسه، كما تعتبر الفترة التي يمضيها الانسان داخل المعسكرات أنسب فترة لتنمية الصفات الشخصية السوية وإعداد الفرد لتحمل المسئوليات وكثيراً ما استخدمت المعسكرات كوسيلة لصقل وتنمية الشخصية الإنسانية التي هي أساس تشكيل السلوك والعادات والتقاليد والاتجاهات السوية (حميد، ٢٠١٠، ص ١٥٧).

وتتبع المعسكرات المنهج العلمي منذ الخطوة الأولى في تصميم كافة الأنشطة التي ترتبط بالمعسكرات وكذلك الإجراءات الخاصة بها (منقريوس، ٢٠٠٨، ص ١١).

يركز برنامج تنمية القدرات البشرية على تنمية المهارات الأساسية والمستقبلية، وتطوير قدرات جميع مواطني المملكة العربية السعودية، وترسيخ القيم لديهم، وتنمية المعارف لمختلف الفئات العمرية والمستويات التعليمية؛ سعياً لتلبية متطلبات سوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي (برنامج تنمية القدرات البشرية، ٢٠٢١). وفي إطار هذا البرنامج، حرص قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية على إقامة معسكر لطلاب وطالبات المستويات النهائية لبرنامج البكالوريوس للفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٦ هـ لمدة يوم واحد. وتم الاستعانة بعدد (٦) مشرفين (رواد) على معسكر الطلاب من أعضاء هيئة التدريب بالقسم، وأيضاً (٦) من عضوات هيئة التدريس كمشرفات على معسكر الطالبات، وفيما يلي عرضاً لأهداف هذا المعسكر وأنشطته والبرنامج الزمني له:

أهداف المعسكر الطلابي:

- ١- تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية.
- ٢- تعزيز التوجه الفكري نحو تنمية الذات والمجتمع.
- ٣- اكتساب الطلاب للمهارات الاجتماعية التفاعلية.
- ٤- تنمية مهارة القيادة وتحمل المسؤولية.
- ٥- غرس صفات النظام والطاعة.
- ٦- تعزيز قيم الاتقان والانضباط.
- ٧- تعزيز قيم الإيجابية والمرونة وثقافة التعاون ضمن فريق العمل.
- ٨- تنمية مهارة إدارة الوقت.
- ٩- تعزيز ثقافة الابتكار.
- ١٠- بالإضافة إلى المهارات المهنية المتخصصة (التسجيل - الملاحظة - التقويم).

القدرات البشرية - رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، من خلال تعزيز القيم والسلوكيات، وتنمية مهارات المستقبل، واستيعاب المعارف التخصصية، وذلك تحت إدارة وإشراف رواد من أعضاء هيئة التدريس بالقسم.

٢- مفهوم الفعالية:

تعرف الفعالية بأنها إنجاز هدف مقرر سلفاً (الدخيل، ٢٠١٣، ص ٧٩). كما تعرف بأنها مدى قدرة المنظمات أو البرامج على تحقيق أهدافها (حمزة، ٢٠١٥، ص ١٨٣).

ويقصد بالفعالية في هذه الدراسة: مدى قدرة المعسكر الطلابي لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم على تحقيق أهدافه في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية - رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

سادساً: الإطار النظري للدراسة:

برنامج تنمية القدرات البشرية - رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

منذ إنطلاقه في عام ٢٠٢١، عمل برنامج تنمية القدرات البشرية على ضمان جاهزية المواطنين في جميع مراحل الحياة من خلال الاستثمار في المواهب والكفاءات الوطنية، وضمان الموازنة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل، وتعزيز ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، وتطوير وإعادة تأهيل المهارات، إضافةً إلى ترسيخ القيم وتعزيزها، ونشر اللغة العربية والعناية والاعتزاز بها؛ للوصول إلى اقتصاد مزدهر تقوده قدرات وطنية ذات كفاءة عالية (برنامج تحقيق الرؤية، برنامج تنمية القدرات البشرية).

وبعد دراسة شاملة لتعريفات المنظمات والبرامج والمؤشرات المختلفة، عُيّنت عوامل تكوين القدرات البشرية؛ وهي:

- القيم والسلوكيات: المبادئ التي توجه السلوك العام لكافة مجالات الحياة العامة والخاصة. فتحتوي القيم المرغوب بها ك الوسطية والتسامح والعزيمة والمثابرة.

- المهارات الأساسية: المهارات المطلوبة لتعلم المهارات والمعرفة المستقبلية. ومنها: القراءة والكتابة والحساب والمهارات الرقمية الأساسية.

- مهارات المستقبل: القدرات الأساسية التي تضمن الاستعداد لمهن المستقبل وتشمل مهارات التفكير العليا والمهارات العاطفية والاجتماعية والمهارات البدنية والعملية.

- المعارف: استيعاب المفاهيم المتخصصة بما يتماشى مع الاحتياجات المتطورة (برنامج تنمية القدرات البشرية، ٢٠٢١).

وركزت الدراسة الحالية على: القيم والسلوكيات - مهارات المستقبل - المعارف التخصصية.

المعسكر الطلابي لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم:

إن المعسكرات من الأنشطة الأساسية في الحياة الإنسانية نظرًا لأنها تتميز بالعديد من المزايا والمكونات والأهداف التي قد لا نجد لها في أنشطة أخرى.

جدول (١) البرنامج الزمني لمعسكر الطلاب

التوقيت	الأنشطة	مكان ممارسة النشاط
٢ م - ٢:٢٠ م	استقبال الطلاب وتسجيلهم وتقسيم الفوج إلى أسر، وتوزيع الرواد والمشرفين على الأسر.	المخيم
٢:٢٠ م - ٢:٣٠ م	إعلان لوائح المعسكر التنظيمية ومهام كل أسرة.	المخيم
٢:٤٠ م - ٣:١٠ م	تناول وجبة الغذاء الجماعي.	المخيم
٣:١٠ م - ٣:٣٠ م	صلاة العصر	
٣:٣٥ م - ٤:١٥ م	اجتماع مع رواد الأسر لاختيار (قائد للأسرة، اسم الأسرة، تأليف كلمات تعبر عن رمز الأسرة).	المخيم
٤:١٥ م - ٥:١٠ م	أنشطة فنية (تصميم رمز للأسرة على لوحة).	المخيم
٥:١٠ م - ٥:٢٠ م	التدريب على إلقاء الكلمات المعبره عن رمز الأسرة.	المخيم
٥:٢٠ م - ٥:٣٥ م	صلاة المغرب	
٥:٤٠ م - ٦:١٠ م	الاصطفاف بالطابور (عرض كلمات الأسر، عرض اللوحة الفنية، والتوجه إلى مكان الندوة).	المخيم
٦:١٥ م - ٦:٤٥ م	ندوة ثقافية لكامل المعسكر مع الرواد.	المخيم
٦:٥٠ م - ٧:٠٥ م	صلاة العشاء	
٧:١٠ م - ٧:٤٥ م	جلسة حوارية مفتوحة مع الرواد.	المخيم
٧:٥٠ م - ٩:٠٥ م	أنشطة ترويجية جماعية متنوعة مع رواد الأسر. (اجتماعية، ثقافية، رياضية).	المخيم
٩:٠٥ م - ٩:٢٥ م	تناول وجبة العشاء الجماعي.	المخيم
٩:٣٠ م - ٩:٥٥ م	الاصطفاف بالطابور (الختام وإعلان نتيجة المسابقات والتكريم).	المخيم
١٠ م	المغادرة	

المصدر: قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية- كلية اللغات والعلوم الإنسانية جامعة القصيم- البرنامج من إعداد الباحثة.

أنشطة المعسكر الطلابي:

- تقسيم المشاركين بالمعسكر إلى (أسر طلابية) أربعة أسر طلابية.
- انتخاب قائد لكل أسرة. انتخاب قائد من بين القادة، كمقرر عام لجميع الأسر.

- إقامة الصلاة في أوقاتها .

- التحضير لتناول الوجبات الغذائية بشكل جماعي.

- إقامة ندوة ثقافية بعنوان (التوجيه المهني استعداداً لسوق العمل) .

- إقامة جلسة حوارية مفتوحة مع الرواد، مسابقات ثقافية بين الأسر.
 - الأنشطة والمسابقات الرياضية الممتعة المختلفة، مسابقة فنية لأجمل رمز.
 - مسابقة ثقافية لأفضل كلمات تعبر عن رمز الأسرة.
 - مسابقة أفضل إلقاء للكلمات. مسابقة أفضل أسرة من حيث التنظيم واتباع التعليمات .
 - مسابقة أفضل أسرة من حيث إتمام مهامها المطلوبة .
- على أن تقوم جميع المسابقات بشكل جماعي وإعطاء الأسرة الفائزة في كل مسابقة درجة. ويقوم المدير التنفيذي للمعسكر بتجميع درجات كل أسرة على حده، وتسليم كأس للأسرة الفائزة الحاصلة على أعلى درجة، وذلك في الحفل الختامي للمعسكر.

جدول (٢) البرنامج الزمني لمعسكر الطالبات

التوقيت	الأنشطة	مكان ممارسة النشاط
٨ م - ٨:٢٠ ص	الاستقبال والتسجيل. وتقسيم الفوج إلى (أسر).	بجو مبنى ج
٨:٢٠ ص - ٨:٣٠ ص	إعلان لوائح المعسكر التنظيمية ومهام كل أسرة.	كافيتريا مبني ج
٨:٣٥ ص - ٩:١٥ ص	اجتماع مع رواد الأسر لاختيار (قائد للأسرة، اسم الأسرة، تأليف كلمات تعبر عن رمز الأسرة).	كافيتريا مبني ج
٩:٢٠ ص - ٩:٤٠ ص	تناول وجبة الفطور الجماعي.	كافيتريا مبني ج
٩:٤٥ ص - ١٠:٣٠ ص	أنشطة فنية (تصميم رمز للأسرة على لوحة).	كافيتريا مبني ج
١٠:٣٠ ص - ١١:١٠ ص	الاصطفاف بالطابور (عرض كلمات الأسر، عرض اللوحة الفنية، والتوجه إلى مكان الندوة).	كافيتريا مبني ج
١١:١٥ ص - ١٢ م	ندوة ثقافية لكامل المعسكر مع الرواد.	مسرح الكلية
١٢ م - ١٢:١٥ م	صلاة الظهر	المصلى
١٢:١٥ م - ١:١٥ م	أنشطة ترويجية جماعية مع رواد الأسر. (اجتماعية، رياضية، ثقافية).	كافيتريا مبني ج
١:١٥ م - ١:٤٠ م	جلسة حوارية مفتوحة مع الرواد.	كافيتريا مبني ج
١:٤٥ م - ٢:١٥ م	تناول وجبة الغذاء الجماعي	كافيتريا مبني ج
٢:٢٠ م - ٣:١٠ م	الاصطفاف بالطابور (الختام وإعلان نتيجة المسابقات والتكريم).	كافيتريا مبني ج
٣:١٥ م	المغادرة	

المصدر: قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية- كلية اللغات والعلوم الإنسانية جامعة القصيم- البرنامج من إعداد الباحثة.

بنسبة ٦٢% من إجمالي الطلاب والطالبات المشاركين في المعسكر. وهي بمثابة عينة طوعية منهم.

-الحدود الزمنية: تم جمع البيانات خلال شهر يوليو ٢٠٢٥م.

٤- أداة جمع البيانات: اعتمدت الباحثة على الاستبيان الإلكتروني في جمع البيانات.

صدق وثبات أداة جمع البيانات: تم التحقق من صدق الاستبيان عن طريق صدق المحتوى، حيث تم عرض الأداة على (٥) من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع، وتم تعديل بعض العبارات وحذف البعض الآخر وإضافة عبارات جديدة بنسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠%. كما تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق استخدام معامل ألفا كرونباخ، وجاءت النتائج مقبولة، حيث تراوحت قيم معامل ألفا كرونباخ ما بين (٠,٨٠٣ و ٠,٨٨٩)، مما يشير إلى ثبات الأداة وصلاحيته للتطبيق.

٥- المعاملات الاحصائية: تم استخدام برنامج SPSS للتحليل الاحصائي، وتم استخدام المعاملات الإحصائية الآتية: الوسط الحسابي- الانحراف المعياري- التكرارات والنسب المئوية- معامل ألفا كرونباخ للثبات- بالإضافة الأشكال البيانية البسيطة.

سابعاً: عرض وتحليل نتائج الدراسة:

- خصائص عينة الدراسة:

جدول (٣) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع

٥٧=ن

م	النوع	ك	%
أ	ذكور	٢٤	٤٢,١%
ب	إناث	٣٣	٥٧,٩%
	المجموع	٥٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة من الإناث، حيث بلغت نسبتهم ٥٧,٩%، بينما بلغت نسبة الذكور ٤٢,١%.

جدول (٤) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمسار

٥٧=ن

م	المسار	ك	%
أ	علم الاجتماع	٢٠	٣٥,١%
ب	الخدمة الاجتماعية	٣٧	٦٤,٩%
	المجموع	٥٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن غالبية عينة الدراسة من الطلاب والطالبات برنامج البكالوريوس (مسار الخدمة الاجتماعية)، حيث بلغت نسبتهم ٦٤,٩%، بينما بلغت نسبة الطلاب والطالبات مسار علم الاجتماع ٣٥,١%.

نموذج تحقيق الأهداف لتقويم فعالية المعسكرات الطلابية:

تعتمد الدراسة على نموذج تحقيق الأهداف لتقويم فعالية المعسكرات الطلابية في تنمية القدرات البشرية للطلاب في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠.

لقد اهتم البعض عند تعريف الفعالية بالأهداف التي تسعى البرامج أو المنظمات لتحقيقها، ويعتبر نموذج تحقيق الهدف أحد النماذج الهامة للفعالية (حمزة، ٢٠١٥). إن التقويم المعتمد على الأهداف هو تقويم في ضوء أهداف البرنامج نفسه بحيث تُظهر نتائج التقويم مدى تحقيق هذه الأهداف وبأية درجة تم تحقيقها (خطاب، ٢٠٠٨، ص ١٤). ويمر نموذج تحقيق الأهداف بالخطوات التالية (حمزة، ٢٠١٥، ص ١٨٩):

- تحديد الجانب أو الجوانب المراد تقويمها.
- تحديد الأهداف العامة للبرنامج وتصنيفها.
- تحليل الأهداف العامة إلى أهداف إجرائية.
- تحديد المواقف التي يمكن أن تلاحظ فيها هذه الأهداف إجرائياً.
- تصميم أو اختيار أدوات لقياس هذه الأهداف.
- جمع البيانات المتعلقة بهذه الأهداف.
- موازنة البيانات بالأهداف المطلوبة.

سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

١- نوع الدراسة: تعد هذه الدراسة من الدراسات التقييمية، حيث أنها تستهدف قياس فعالية المعسكر الطلابي لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية - رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م.

٢- منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي عن طريق الحصر الشامل للطلاب والطالبات المشاركات في المعسكر الطلابي لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية للعام الجامعي ١٤٤٦هـ.

٣- حدود الدراسة:

-الحدود الموضوعية: ركزت هذه الدراسة على قياس فعالية المعسكر الطلابي لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية - رؤية المملكة ٢٠٣٠م

-الحدود المكانية: قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بكلية اللغات والعلوم الإنسانية بجامعة القصيم.

-الحدود البشرية: جميع الطلاب والطالبات المشاركين في المعسكر الطلابي لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية في العام الجامعي ١٤٤٦هـ، والبالغ عددهم (٩٢) موزعين على النحو الآتي (٥٢) طالب و(٤٠) طالبة. وتم ارسال رابط الاستبيان للطلاب والطالبات واستجاب منهم (٥٧) فقط

جدول (٥) توزيع عينة الدراسة وفقا لمكان إقامة المعسكر

ن=٥٧

م	مكان إقامة المعسكر	ك	%
أ	داخل الجامعة	٣٣	٥٧,٩%
ب	خارج الجامعة	٢٤	٤٢,١%
	المجموع	٥٧	١٠٠%

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن أكثر من نصف عينة الدراسة مكان إقامة المعسكر لهم كانت داخل الجامعة، حيث بلغت نسبتهم ٥٧,٩%، بينما بلغت نسبة الذين تم إقامة المعسكر لهم خارج الجامعة ٤٢,١%. وتتفق نتائج هذا الجدول مع نتائج جدول النوع، ويرجع ذلك إلى أن معسكر الطلاب تم إقامته خارج الجامعة، بينما معسكر الطالبات تم إقامته داخل الجامعة.

– مستوى ومظاهر تحقيق المعسكر الطلابي لأهدافه في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية – رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠:

جدول (٦) مدى قدرة المعسكر على تعزيز القيم والسلوكيات لدى الطلاب

ن=٥٧

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	عززت أنشطة المعسكر هويتي الوطنية.	٢,٢٣	٠,٨٠	٤
٢	ساهمت أنشطة المعسكر في تعزيز التزامي بالقوانين والتعليمات.	٢,٣٣	٠,٧٤	٢
٣	شجعتني أنشطة المعسكر على الإلتقان في أداء المهام.	٢,٢٦	٠,٨٦	٣
٤	عززت أنشطة المعسكر انضباطي في إنجاز الأنشطة والمهام.	٢,١٩	٠,٨٨	٦
٥	ساعدتني أنشطة المعسكر على تنمية قدرتي على التعاون مع الآخرين.	٢,٤٢	٠,٧٨	١
٦	عززت أنشطة المعسكر قدرتي على تحمل المسؤولية.	٢,٢٣	٠,٨٥	٥
	البعد ككل	٢,٢٧	٠,٦٩	المستوى متوسط

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مستوى تعزيز المعسكر للقيم والسلوكيات لدى الطلاب (متوسط)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٢٧. وجاءت مظاهر تعزيز المعسكر للقيم والسلوكيات لدى الطلاب على النحو الآتي: عززت أنشطة المعسكر قدرات الطلاب على التعاون مع الآخرين

بمتوسط حسابي ٢,٤٢، ساهمت أنشطة المعسكر في تعزيز التزام الطلاب بالقوانين والتعليمات بمتوسط حسابي ٢,٣٣، شجعت أنشطة المعسكر الطلاب على الإلتقان في أداء المهام بمتوسط حسابي ٢,٢٦، عززت أنشطة المعسكر الهوية الوطنية للطلاب بمتوسط حسابي ٢,٢٣. عززت أنشطة المعسكر الانضباط لدى الطلاب في إنجاز الأنشطة والمهام بمتوسط حسابي ٢,١٩، وجاء في الترتيب الأخير عززت أنشطة المعسكر قدرات الطلاب على تحمل المسؤولية بمتوسط حسابي ٢,٢٣.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه دراسة عكاشة (٢٠١١) التي أوضحت دور المعسكرات في تدعيم الانتماء لدى الشباب وقدرتهم على تحمل الواجبات والمسؤوليات وتقبلهم لأهداف المجتمع.

كما تتفق مع نتائج دراسة أبو المواهب (٢٠٢١) التي أبرزت دور المعسكرات في تعزيز القيم الاجتماعية للشباب. كما تتفق مع نتائج دراسات متولي (٢٠٠٧) وعبد اللطيف (٢٠٢٤) التي أوضحت دور المعسكرات في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى المشاركين فيها.

وتتفق مع نتائج دراسة منصور (٢٠٠٨) التي بينت دور المعسكرات في تنمية ثقافة العمل الجماعي.

جدول (٧) مدى قدرة المعسكر على تنمية مهارات المستقبل لدى الطلاب

ن=٥٧

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	أسهمت أنشطة المعسكر في تطوير مهاراتي القيادية.	٢,٢٣	٠,٧٣	٥
٢	طورت أنشطة المعسكر مهاراتي في التواصل الاجتماعي.	٢,٤٧	٠,٨٠	١
٣	ساعدتني أنشطة المعسكر في تحسين قدرتي على التفاعل مع الآخرين.	٢,٤٢	٠,٧٣	٢
٤	علمتني أنشطة المعسكر كيفية تنظيم وإدارة وقتي بفعالية.	٢,١٦	٠,٨٦	٧
٥	ساعدتني أنشطة المعسكر على الإلتزام بالمواعيد والبرامج الزمنية.	٢,٢٦	٠,٨٦	٤
٦	حفرتني أنشطة المعسكر على التفكير الابتكاري.	٢,٢٣	٠,٨٧	٦
٧	طورت أنشطة المعسكر قدرتي على الإبداع في طرح الأفكار	٢,٣٠	٠,٨٢	٣
	البعد ككل	٢,٣٠	٠,٦٩	المستوى متوسط

خدمة المجتمع بمتوسط حسابي ٢,٢٦، شجعت أنشطة المعسكر الطلاب على تحديد أهداف لتنمية ذواتهم بمتوسط حسابي ٢,١٩، عززت أنشطة المعسكر من تعلم الطلاب مهارة الملاحظة المهنية بمتوسط حسابي ٢,١٢، ساعدت أنشطة المعسكر على إتقان مهارة التقويم المهني بمتوسط حسابي ٢,٠٢.

وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت إليه نتائج دراسة الجبالي (٢٠١٧) من وجود دور كبير للمعسكرات في تنمية المهارات الاجتماعية للشباب الجامعي، وكذلك المهارات المهنية كالتقويم.

جدول (٩) مستوى تحقيق المعسكر الطلابي لأهدافه في ضوء برنامج تنمية

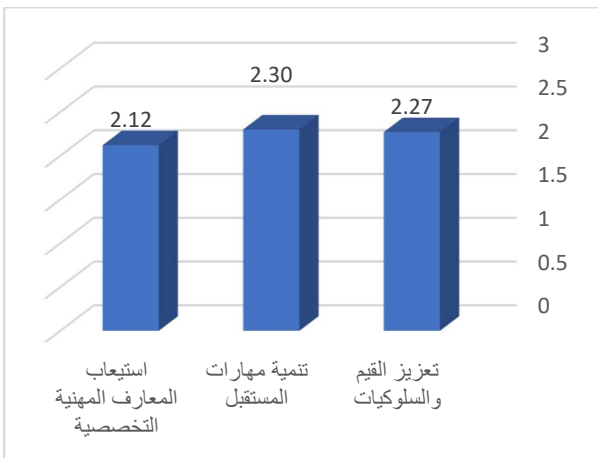
القدرات البشرية-رؤية المملكة ٢٠٣٠

ن=٥٧

م	الأهداف	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
أ	تعزيز القيم والسلوكيات	٢,٢٧	٠,٦٩	٢
ب	تنمية مهارات المستقبل	٢,٣٠	٠,٦٩	١
ج	استيعاب المعارف المهنية التخصصية	٢,١٢	٠,٧٤	٣
الكل		٢,٢٣	٠,٦٧	المتوسط

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مستوى تحقيق المعسكر الطلابي لأهدافه في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية-رؤية المملكة ٢٠٣٠ (متوسط)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٢٣.

وجاء ترتيب الأهداف على النحو الآتي: تنمية مهارات المستقبل بمتوسط حسابي = ٢,٣٠، تعزيز القيم والسلوكيات بمتوسط حسابي ٢,٢٩، وفي الترتيب الأخير استيعاب المعارف المهنية التخصصية بمتوسط حسابي = ٢,١٢. والشكل الآتي يبين ذلك:



شكل (١): مستوى تحقيق المعسكر الطلابي لأهدافه في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية-رؤية المملكة ٢٠٣٠.

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مستوى تنمية المعسكرات مهارات المستقبل لدى الطلاب (متوسط)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٣٠.

وجاءت مظاهر تنمية المعسكر مهارات المستقبل لدى الطلاب على النحو الآتي: طورت أنشطة المعسكر مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب بمتوسط حسابي ٢,٤٧، ساعدت أنشطة المعسكر في تحسين قدرات الطلاب على التفاعل مع الآخرين بمتوسط حسابي ٢,٤٢، طورت أنشطة المعسكر قدرة الطلاب على الإبداع في طرح الأفكار بمتوسط حسابي ٢,٣٠، ساعدت أنشطة المعسكر الطلاب على الالتزام بالمواعيد والبرامج الزمنية بمتوسط حسابي ٢,٢٦، أسهمت أنشطة المعسكر في تطوير المهارات القيادية للطلاب بمتوسط حسابي ٢,٢٣، وجاء في الترتيب الأخير ساهمت أنشطة المعسكر في تعلم الطلاب كيفية تنظيم وإدارة الوقت بفعالية بمتوسط حسابي ٢,١٦.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة التمامي (٢٠١١) التي أكدت على دور المعسكرات في تنمية المهارات القيادية، ودراسة الجبالي (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن المعسكرات عززت المهارات الاجتماعية لدى الطلاب. كما تتفق مع نتائج دراسة عبد الرازق (٢٠١٦) التي أوضحت دور المعسكرات في تنمية عناصر الإبداع لدى الشباب الجامعي.

جدول (٨) مدى قدرة المعسكر على تعزيز استيعاب الطلاب للمعارف

المهنية التخصصية

ن=٥٧

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
١	شجعني أنشطة المعسكر على تحديد أهداف لتنمية ذاتي.	٢,١٩	٠,٨٨	٢
٢	عززت أنشطة المعسكر توجهي نحو خدمة المجتمع.	٢,٢٦	٠,٨٦	١
٣	ساعدتني أنشطة المعسكر على اكتساب مهارة التسجيل المهني.	٢,٠٢	٠,٨٣	٤
٤	عززت أنشطة المعسكر تعلم مهارة الملاحظة المهنية.	٢,١٢	٠,٨٥	٣
٥	ساعدتني أنشطة المعسكر على إتقان مهارة التقويم المهني	٢,٠٢	٠,٨٣	٤ مكرر
الكل		٢,١٢	٠,٧٤	المتوسط

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مستوى اسهام المعسكر في استيعاب الطلاب للمعارف المهنية التخصصية (متوسط)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,١٢.

وجاءت مظاهر اسهام المعسكر في استيعاب الطلاب للمعارف المهنية التخصصية على النحو الآتي: عززت أنشطة المعسكر توجهات الطلاب نحو

- معوقات استفادة الطلاب من المعسكر الطلابي:

جدول (١٠) معوقات الاستفادة من المعسكرات الطلابية

ن=٥٧

م	المعوقات	ك	%
١	عدم كفاية الوقت المخصص لممارسة الأنشطة	١٩	٣٣,٣%
٢	مدة المعسكر قصيرة	١٣	٢٢,٨%
٣	نقص الموارد والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة	١٧	٢٩,٨%
٤	عدم مشاركة الطلاب في تحديد الأنشطة	٢٧	٤٧,٤%
٥	عدم التنسيق بشكل جيد بين المشرفين على المعسكر مما أدى إلى تداخل الأدوار	٧	١٢,٣%
٦	توقيت إقامة المعسكر غير مناسب	٢١	٣٦,٨%
٧	نقص الدافعية لدى بعض الطلاب مما أثر على تفاعلهم والروح الجماعية	٢٢	٣٨,٦%
٨	مكان إقامة المعسكر غير مناسب	٢٧	٤٧,٤%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن معوقات الاستفادة من المعسكر الطلابي هي: عدم مشاركة الطلاب في تحديد الأنشطة، ومكان إقامة المعسكر غير مناسب بنسبة ٤٧,٤%، نقص الدافعية لدى بعض الطلاب مما أثر على تفاعلهم والروح الجماعية بنسبة ٣٨,٦%، توقيت إقامة المعسكر غير مناسب بنسبة ٣٦,٨%، عدم كفاية الوقت المخصص لممارسة الأنشطة بنسبة ٣٣,٣%، نقص الموارد والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة بنسبة ٢٩,٨%، مدة المعسكر قصيرة بنسبة ٢٢,٨%، وجاء في الترتيب الأخير عدم التنسيق بشكل جيد بين المشرفين على المعسكر مما أدى إلى تداخل الأدوار بنسبة ١٢,٣%.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات متولي (٢٠٠٧) وعبد اللطيف (٢٠٢٤) وخلف (٢٠٢٤) التي أوضحت أن عدم مشاركة الطلاب في التخطيط للمعسكر من أبرز المعوقات التي تحد من فعاليتها.

كما تتفق مع ما أشارت إليه دراسة خلف (٢٠٢٤) من نقص الدافعية لدى بعض الطلاب، ومشاركتهم في المعسكرات بهدف الحصول على الدرجات فقط.

وتتفق هذه النتائج أيضا مع نتائج دراسات متولي (٢٠٠٧) والتمامي (٢٠١١) وعبد اللطيف (٢٠٢٤) وخلف (٢٠٢٤) التي أشارت إلى معوقات متعلقة بقلة الموارد المالية والأدوات.

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة التمامي (٢٠٠٧) التي أشارت إلى معوقات متعلقة بعدم كفاية الوقت المخصص للأنشطة، وقصر مدة المعسكرات.

كما تتفق أيضا مع نتائج دراسات متولي (٢٠٠٧) والتمامي (٢٠١١) وعبد اللطيف (٢٠٢٤) وخلف (٢٠٢٤) التي أشارت إلى وجود معوقات متعلقة بمحدودية خبرة المشرفين على الطلاب.

- مقترحات الطلاب لتحسين المعسكرات الطلابية المقبلة:

جدول (١١) مقترحات الطلاب لتحسين المعسكرات المقبلة

ن=٥٧

م	المقترحات	ك	%
١	زيادة مدة المعسكر لتحقيق استفادة أكبر	١١	١٩,٣%
٢	توفير التجهيزات والمواد اللازمة لممارسة الأنشطة للمعسكر	٢٩	٥٠,٩%
٣	إشراك الطلاب في تحديد أنشطة المعسكر	٣٩	٥٠,٩%
٤	تخصيص جلسات لعرض تجارب الطلاب السابقة	٢٣	٤٠,٤%
٥	توفير تغذية راجعة مستمرة للطلاب أثناء الأنشطة	١٧	٢٩,٨%

يتضح من بيانات الجدول السابق أن مقترحات الطلاب لتحسين المعسكرات الطلابية المقبلة هي: توفير التجهيزات والمواد اللازمة لممارسة الأنشطة للمعسكر، وإشراك الطلاب في تحديد أنشطة المعسكر بنسبة ٥٠,٩%، تخصيص جلسات لعرض تجارب الطلاب السابقة بنسبة ٤٠,٤%، وجاء في الترتيب الأخير زيادة مدة المعسكر لتحقيق استفادة أكبر بنسبة ١٩,٣%.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات (متولي ٢٠٠٧، التمامي ٢٠١١، أبو الموهب ٢٠٢١، وعبد اللطيف، ٢٠٢٤) التي أوصت بأهمية مراعاة احتياجات الشباب ومشاركتهم في تصميم وتنفيذ أنشطة المعسكرات المشاركين فيها. كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة حبيب (٢٠٠٨) التي أشارت إلى أن تتراوح مدة المعسكر بين ستة أيام وأسبوع لضمان تحقيق الأهداف التدريبية. كما أكدت هذه الدراسات أيضا على أهمية اختيار موقع مناسب للمعسكر يتوفر فيه المرافق والتجهيزات الأساسية لممارسة الأنشطة.

ثامنا: نتائج الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والإجابة على مجموعة من التساؤلات المرتبطة بها، وفيما يلي عرضاً لنتائج الدراسة في ضوء الأهداف والتساؤلات على النحو الآتي:

١- الهدف الأول: تحديد مستوى تحقيق المعسكر الطلابي لقسم الاجتماع

والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم لأهدافه في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية- رؤية المملكة ٢٠٣٠. ويقابله التساؤل الأول والمتمثل في: ما مستوى تحقيق المعسكر الطلابي لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم لأهدافه في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية- رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠؟

أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى تحقيق المعسكر الطلابي لأهدافه في ضوء برنامج تنمية القدرات البشرية- رؤية المملكة ٢٠٣٠ (متوسط)، حيث أن المتوسط الحسابي = ٢,٢٣. وجاء ترتيب أبعاد تحقيق المعسكر الطلابي لأهدافه على النحو الآتي:

وفي ضوء هذه المعوقات والمقترحات التي حددها عينة الطلاب المشاركين في المعسكر، يمكن للباحثة تحديد مجموعة من الآليات المقترحة لتحسين فعالية المعسكرات الطلابية المقبلة:

- توفير التجهيزات والمواد اللازمة لممارسة الأنشطة للمعسكر: ويمكن تحقيق ذلك من خلال تحديد مكان مناسب لإقامة المعسكر وحصر جميع الموارد والتجهيزات اللازمة لتنفيذ الأنشطة المختلفة للمعسكر، ومخاطبة الجهات المعنية بالجامعة، للحصول على الموافقات اللازمة لتوفيرها، ويتولى مسؤولية ذلك القائمين على التخطيط للمعسكر وإدارة القسم.

- مشاركة الطلاب في إعداد برنامج المعسكر: ويمكن تحقيق ذلك من خلال إجراء لقاء إرشادي مع الطلاب المرشحين للمشاركة في المعسكر الطلابي، أو مقابلات معهم أو تصميم استبيان لتحديد احتياجاتهم في الأنشطة، وإدراج ما يرغبون فيه من أنشطة بما يتناسب مع أهداف المعسكر، ويتولى مسؤولية تحقيق ذلك القائمين على التخطيط للمعسكر بالقسم.

- تخصيص جلسات لعرض تجارب الطلاب السابقة: ويتحقق ذلك من خلال إضافة فقرة في برنامج المعسكر يستعرض فيها الطلاب تجاربهم السابقة ذات الصلة الوثيقة بأهداف المعسكر، ويتولى مسؤولية ذلك القائمين على التخطيط للمعسكر.

- زيادة مدة المعسكر لتحقيق استفادة أكبر: بحيث يكون يومين على الأقل مع توفير متطلبات عمل ذلك، وتتولى إدارة القسم الحصول على الموافقات وتوفير الموارد والتجهيزات اللازمة.

وفي ضوء النتائج السابقة وتحققاً لجودة المعسكرات الطلابية وتحسين سبل الاستفادة منها، توصي الباحثة بما يلي:

- تهيئة رواد المعسكر (المشرفين) من خلال تدريبهم على كيفية إنجاز مهامهم بأعلى مستوى من التميز من ناحية، وأهمية تحقيق أهداف المعسكر والتطبيق الدقيق للبرنامج، وأهمية ديناميات الجماعة من ناحية أخرى، وذلك لضمان جودة التنفيذ.

- إدراج المعسكرات الطلابية ضمن خطط التدريب الميداني كمشروع أساسي وليس نشاطاً إضافياً للطلاب بالمستويات النهائية بمقررات التدريب، بما يعكس أهميته في البناء المهاري للطلاب.

- إشراك مؤسسات المجتمع المحلي في تنفيذ المعسكرات، سواء عبر تنظيم ورش عمل تدريبية، أو باستضافة الأنشطة، مما يرفع القيمة المجتمعية للمعسكر.

الإفصاح والتصريحات:

تضارب المصالح: ليس لدى المؤلف أي مصالح مالية أو غير مالية ذات صلة للكشف عنها. المؤلف يعلن عن عدم وجود أي تضارب في المصالح.

الوصول المفتوح: هذه المقالة مرخصة بموجب ترخيص إسناد الإبداع التشاركي غير تجاري 4.0 الدولي (CC BY- NC 4.0)، الذي يسمح بالاستخدام والمشاركة والتعديل والتوزيع وإعادة الإنتاج بأي وسيلة أو تنسيق،

في الترتيب الأول: تنمية مهارات المستقبل لدى الطلاب بمتوسط حسابي = ٢,٣٠، وجاءت مظاهر تحققه على النحو الآتي: طورت أنشطة المعسكر مهارات التواصل الاجتماعي لدى الطلاب، ساعدت أنشطة المعسكر في تحسين قدرات الطلاب على التفاعل مع الآخرين، طورت أنشطة المعسكر قدرات الطلاب على الإبداع في طرح الأفكار، ساعدت أنشطة المعسكر الطلاب على الالتزام بالمواعيد والبرامج الزمنية، أسهمت أنشطة المعسكر في تطوير المهارات القيادية للطلاب، طورت أنشطة المعسكر من قدرات الطلاب على تنظيم وإدارة أوقاتهم بفعالية.

في الترتيب الثاني: تعزيز القيم والمسؤوليات لدى الطلاب بمتوسط حسابي = ٢,٢٩، وجاءت مظاهر تحققه على النحو الآتي: عززت أنشطة المعسكر الانضباط لدى الطلاب في إنجاز الأنشطة والمهام، ساهمت أنشطة المعسكر في تعزيز التزام الطلاب بالقوانين والتعليمات، شجعت أنشطة المعسكر الطلاب على الإلتقان في أداء المهام، عززت أنشطة المعسكر الهوية الوطنية للطلاب، عززت أنشطة المعسكرات قدرات الطلاب على تحمل المسؤولية.

وفي الترتيب الثالث والأخير: استيعاب الطلاب للمعارف المهنية التخصصية بمتوسط حسابي = ٢,١٢، وجاءت مظاهر تحققه على النحو الآتي: عززت أنشطة المعسكر توجهات الطلاب نحو خدمة المجتمع، شجعت أنشطة المعسكر الطلاب على تحديد أهداف لتنمية ذاتهم، عززت أنشطة المعسكر من تعلم الطلاب مهارة الملاحظة المهنية، ساعدت أنشطة المعسكر على إتقان الطلاب لمهارة التقويم المهني.

٢- الهدف الثاني: تحديد معوقات استفادة الطلاب من المعسكر الطلابي لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم. ويقابله التساؤل الثاني ومفاده: ما معوقات استفادة الطلاب من المعسكر الطلابي لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم؟:

أوضحت نتائج الدراسة أن معوقات استفادة الطلاب من المعسكر الطلابي هي: عدم مشاركة الطلاب في تحديد الأنشطة، ومكان إقامة المعسكر غير مناسب، نقص الدافعية لدى بعض الطلاب مما أثر على تفاعلهم والروح الجماعية، توقيت إقامة المعسكر غير مناسب، عدم كفاية الوقت المخصص لممارسة الأنشطة، نقص الموارد والأدوات اللازمة لممارسة الأنشطة، مدة المعسكر قصيرة، عدم التنسيق بشكل جيد بين المشرفين على المعسكر مما أدى إلى تداخل الأدوار.

٣- الهدف الثالث: التوصل إلى مجموعة من الآليات المقترحة لتحسين المعسكرات الطلابية المقبلة لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم، ويقابله التساؤل الثالث: ما مقترحات الطلاب لتحسين المعسكرات الطلابية المقبلة لقسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية بجامعة القصيم؟.

أوضحت نتائج الدراسة أن مقترحات الطلاب لتحسين المعسكرات الطلابية المقبلة هي: توفير التجهيزات والمواد اللازمة لممارسة الأنشطة للمعسكر، وإشراك الطلاب في تحديد أنشطة المعسكر، تخصيص جلسات لعرض تجارب الطلاب السابقة، زيادة مدة المعسكر لتحقيق استفادة أكبر.

خلف، أماني صلاح محمد محمود. (٢٠٢٤). معوقات استخدام المعسكرات التدريبية لتنمية التفكير الابتكاري لطلاب الخدمة الاجتماعية. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية*، مج ٦٧، ع ٢٤، ٢٤٩-٢٧٦.

الدخيل، عبد العزيز عبد الله (٢٠١٢). معجم مصطلحات الخدمة الاجتماعية، ط ٢، دار المناهج للنشر والتوزيع.

طه، سهام محمد أمر الله (٢٠١٢). إدارة وتنظيم المعسكرات الطلابية. مؤسسة حورس الدولية.

عبدالرازق، شيماء حسين ربيع. (٢٠١٦). المعسكرات ودورها في تنمية الإبداع لدى الشباب الجامعي. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، مج ٥٦، ع ٢، ٤٠١-٤٤٤.

عبداللطيف، تامر عبداللطيف غنفي. (٢٠٢٤). "تقويم فعالية دور المعسكرات التدريبية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب الخدمة الاجتماعية". *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية* ٤٣ (٢٠٢)، ٢٢٥-٢٨١.

عكاشة، رفعت عبد المنعم مصطفى. (٢٠١١). المعسكرات كأداة في خدمة الجماعة وعلاقتها بتدعيم الإلتزام لدى الشباب في ضوء المتغيرات المجتمعية المعاصرة. *المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية*، مج ١٢، حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٥٩٣٠ - ٥٩٥٦.

العمرية، أسماء بنت محمد بن سلطان، وصلاح، عماد فاروق محمد. (٢٠٢١). استعدادات طلبة الخدمة الاجتماعية وإتجاهاتهم إلى المشاركة في المعسكرات التدريبية المنظمة: دراسة مطبقة على طلبة الدراسات الجامعية الأولى. *مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية*، مج ١٢، ع ٢٤، ٨٧-٩٨.

الفضل، طارق اسماعيل محمد. (٢٠٠٧). استخدام النموذج العقلاني الترشدي كأحد نماذج التخطيط لتحسين أداء إدارة المعسكرات التدريبية لدورها المرتبط بالجانب المهني لهيئة الاشراف. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ع ٢٣، ج ٢، ٥٧٧-٦٠٤.

متولي، محمد بهاء الدين بدر الدين. (٢٠٠٧). دراسة تقويمية للمعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية من منظور طريقة العمل مع الجماعات. *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية*، ع ٢٢، ج ١، ٧٧-١١٢.

منصور، أمل محمد. (٢٠٠٨). مشاركة الفتيات في أنشطة المعسكرات التدريبية وتنمية ثقافة العمل الجماعي: دراسة مطبقة على طالبات المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بأسوان. *المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية*، مج ٥، حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان، ٢٠٠٢ - ٢٠٣٨.

منقربوس، نصيف فهمي (٢٠٠٨). المنهج العلمي والممارسة المهنية في تصميم وتنفيذ المعسكرات. المكتب الجامعي الحديث.

منقربوس، نصيف فهمي، وعلي، ماهر أبو المعاطي (٢٠٠٩). تعليم وممارسة المهارات في المجالات الإنسانية والخدمة الاجتماعية. المكتب الجامعي الحديث.

References:

Bader,A.A.(2022). The Role of Youth Camps as a Tool in Social Group Work to Improve Youth Skills towards the

طالما أنك تتمتع الاعتماد المناسب للمؤلف (المؤلفين) الأصليين. والمصدر، قم بتوفير رابط لترخيص المشاع الإبداعي، ووضح ما إذا تم إجراء تغييرات. يتم تضمين الصور أو المواد الأخرى التابعة لجهات خارجية في هذه المقالة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقالة، إلا إذا تمت الإشارة إلى خلاف ذلك في جزء المواد. إذا لم يتم تضمين المادة في ترخيص المشاع الإبداعي الخاص بالمقال وكان الاستخدام المقصود غير مسموح به بموجب اللوائح القانونية أو يتجاوز الاستخدام المسموح به، فسوف تحتاج إلى الحصول على إذن مباشر من صاحب حقوق الطبع والنشر. لعرض نسخة من هذا الترخيص، قم بزيارة:

<https://creativecommons.org/licenses/by-nc/4.0>

الدعم المالي: لم يتلق هذا البحث أي دعم مالي من أي جهة.

المراجع:

أبو المواهب، ولاء محمد. (٢٠٢١). إسهامات المعسكرات الشبابية في تنمية القيم الاجتماعية لدى جماعات الشباب الجامعي. *المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية - دراسات وبحوث تطبيقية*، ع ١٤، مج ١، ٣١٥-٣٤٢.

برنامج تحقيق الرؤية، برنامج تنمية القدرات البشرية، من:

<https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/programs/human-capability-development-program>

برنامج تنمية القدرات البشرية. (٢٠٢١). الوثيقة الإعلامية (٢٠٢١-٢٠٢٥)، من:

https://www.vision2030.gov.sa/media/vp4j15ya/hcdp-delivery-plan_ar.pdf

التنامي، علي علي. (٢٠١١). فعالية المعسكرات التدريبية في تنمية المهارات القيادية لطلاب الخدمة الاجتماعية: دراسة مطبقة على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بنها. *المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية - الخدمة الاجتماعية والعدالة الاجتماعية*، مج ١٠، حلوان: كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ٤٧٥٦ - ٤٨٦٧.

الجبالي، هند قباري خميس. (٢٠١٧). دور المعسكرات في خدمة الجماعة لتنمية المهارات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي. *مجلة الخدمة الاجتماعية*، ع ٥٨، ج ٥، ٤٣٥-٤٧٠.

حبيب، مصطفى مغاوري عبدالرحمن. (٢٠٠٨). متطلبات الجودة بالمعسكرات التدريبية لطلاب الخدمة الاجتماعية: دراسة وصفية مطبقة على المعسكر التدريبي لطلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بكفر الشيخ. *مجلة كلية التربية*، مج ١، ١٠٩-١٥٩.

حمزة، أحمد إبراهيم (٢٠١٥): التخطيط الاجتماعي، دار المسيرة.

حميد، محمد محمود مصطفى. (٢٠١٠). الأسس العلمية للمعسكرات. *مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية*، ع ٢٢، ١٥٦-١٦٩.

خطاب، علي ماهر (٢٠٠٨). القياس والتقويم في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، ط ٧، مكتبة الأنجلو المصرية.

- 'Ukāshah, Rif'at 'Abd al-Mun'im Muṣṭafā. (2011). alm'skrāt ka-adāh fi khidmat al-Jamā'ah wa-'alāqatuhā btd'ym al-intimā' ladā al-Shabāb fi ḍaw' al-mutaghayyirāt al-mujtama'iyah al-mu'āshirah. al-Mu'tamar al-'Ilmī al-dawī al-rābi' wa-al-'ishrūn lil-Khidmah al-ijtimā'iyah-al-khidmah al-ijtimā'iyah wa-al-'adālah al-ijtimā'iyah, Majj 12, Ḥulwān : Kulliyat al-khidmah al-ijtimā'iyah, Jāmi'at Ḥulwān, 5930-5956.
- Al-'Umarīyah, Asmā' bint Muḥammad ibn Sulṭān, wa Ṣāliḥ, 'Imād Fārūq Muḥammad. (2021). ast'dādāt ṭalabat al-khidmah al-ijtimā'iyah wa-ittijāhātuhum ilā al-mushārakah fi alm'skrāt al-Tadrībīyah al-Munazzamah : dirāsah muṭabbaqah 'alā ṭalabat al-Dirāsāt al-Jāmi'iyah al-ūlā. Majallat al-Ādāb wa-al-'Ulūm al-ijtimā'iyah, mjl2, '2, 87-98.
- Al-Fahl, Tāriq Ismā'il Muḥammad. (2007). istikhdam al-namūdhaj al-'aqlānī al-trshydy ka-aḥad namādhiy al-Takhṭī li-taḥsīn adā' Idārat alm'skrāt al-Tadrībīyah ldwrhā al-murtabiṭ bāljanb al-mihnī li-Hay'at al-'ishraf. Majallat Dirāsāt fi al-khidmah al-ijtimā'iyah wa-al-'Ulūm al-Insāniyah, 'A 23, J 2, 577-604.
- Mutawallī, Muḥammad Bahā' al-Dīn Badr al-Dīn. (2007). dirāsah taqwīmiyah ilm'skrāt al-Tadrībīyah li-tullāb al-khidmah al-ijtimā'iyah min manzūr ṭarīqat al-'amal ma'a al-jamā'āt. Majallat Dirāsāt fi al-khidmah al-ijtimā'iyah wa-al-'Ulūm al-Insāniyah, 'A 22, J 1, 77-112.
- Manṣūr, Amal Muḥammad. (2008). Mushārakah al-Fatayāt fi anshīṭat alm'skrāt al-Tadrībīyah wa-Tanmiyat Thaqāfat al-'amal al-jamā'ī : dirāsah muṭabbaqah 'alā ṭalibāt al-Ma'had al-'Ālī lil-Khidmah al-ijtimā'iyah b'swān. al-Mu'tamar al-'Ilmī al-dawī al-ḥādī wa-al-'ishrūn lil-Khidmah al-ijtimā'iyah, Majj 5, Ḥulwān : Kulliyat al-khidmah al-ijtimā'iyah-Jāmi'at Ḥulwān, 2002-2038.
- Manqariyūs, Naṣif Fahmī (2008). al-manhaj al-'Ilmī wa-al-mumārasah al-mihniyah fi taṣmīm wa-tanfīdh alm'skrāt. al-Maktab al-Jāmi'ī al-ḥadīth.
- Manqariyūs, Naṣif Fahmī, wa-'Alī, Māhir Abū al-Ma'āfi (2009). Ta'lim wa-mumārasah al-mahārāt fi al-majālāt al-Insāniyah wa-al-Khidmah al-ijtimā'iyah. al-Maktab al-Jāmi'ī al-ḥadīth.
- Development of their Local Community, *Journal of Liberal Arts and Humanities (JLAH) Issue: Vol. 3; No. 7;* (pp. 49-62). DOI: 10.48150/jlah.v3no7.2022.a3
- Collins, L. (2006). The Meaning of Camp and Social Group Work Principles. *Social Work With Groups*, 29(2-3), 133-148. https://doi.org/10.1300/J009v29n02_10
- Nadel, M.(2019), 'Opportunities and Issues', in : Nadel, M. & Scher, S., *Not Just Play: Summer Camp and the Profession of Social Work*, New York, Oxford university Press.
- Abū al-Mawāhib, Walā' Muḥammad. (2021). Is'hāmāt alm'skrāt al-shabābiyah fi Tanmiyat al-Qayyim al-ijtimā'iyah ladā Jamā'āt al-Shabāb al-Jāmi'ī. al-Majallah lil-Khidmah al-ijtimā'iyah-Dirāsāt wa-buḥūth taṭbīqīyah, '14, mjl1, 315-342.
- Barnāmaj taḥqīq al-ru'yah, Barnāmaj Tanmiyat al-qudrāt al-bashariyah, min : <https://www.vision2030.gov.sa/ar/explore/programs/human-capability-development-program>
- Barnāmaj Tanmiyat al-qudrāt al-bashariyah. (2021). al-wathīqah al-I'lāmiyah (2021-2025), min : https://www.vision2030.gov.sa/media/vp4j15ya/hcdp-delivery-plan_ar.Pdf
- Al-Tammāmī, 'Alī 'Alī. (2011). fa'āliyat alm'skrāt al-Tadrībīyah fi Tanmiyat al-mahārāt al-qiyādīyah li-tullāb al-khidmah al-ijtimā'iyah : dirāsah muṭabbaqah 'alā tullāb al-Ma'had al-'Ālī lil-Khidmah al-ijtimā'iyah bbnhā. al-Mu'tamar al-'Ilmī al-dawī al-rābi' wa-al-'ishrūn lil-Khidmah al-ijtimā'iyah-al-khidmah al-ijtimā'iyah wa-al-'adālah al-ijtimā'iyah, Majj 10, Ḥulwān : Kulliyat al-khidmah al-ijtimā'iyah, Jāmi'at Ḥulwān, 4756-4867.
- Al-Jibālī, Hind qbāry Khamīs. (2017). Dawr alm'skrāt fi khidmat al-Jamā'ah li-Tanmiyat al-mahārāt al-ijtimā'iyah ladā al-Shabāb al-Jāmi'ī. Majallat al-khidmah al-ijtimā'iyah, '58, j5, 435-470.
- Ḥabīb, Muṣṭafā Maghāwirī 'Abd-al-Raḥmān. (2008). Mutatallabāt al-jawdah bālm'skrāt al-Tadrībīyah li-tullāb al-khidmah al-ijtimā'iyah : dirāsah waṣfiyah muṭabbaqah 'alā al-Mu'askar al-tadrībī li-tullāb al-Ma'had al-'Ālī lil-Khidmah al-ijtimā'iyah bi-kufr al-Shaykh. Majallat Kulliyat al-Tarbiyah, mjl8, 109-159.
- Ḥamzah, Aḥmad Ibrāhīm (2015) : al-Takhṭī al-ijtimā'ī, Dār al-Masīrah.
- Ḥamīd, Muḥammad Maḥmūd Muṣṭafā. (2010). al-Usus al-'Ilmiyah ilm'skrāt. Majallat al-Qāhirah lil-Khidmah al-ijtimā'iyah, '22, 156-169.
- Khaṭṭāb, 'Alī Māhir (2008). al-qiyās wa-al-taqwīm fi al-'Ulūm al-nafsiyah wa-al-tarbawīyah wa-al-ijtimā'iyah, 7, Maktabat al-Anjlū al-Miṣriyah.
- Khalaf, Amānī Ṣalāḥ Muḥammad Maḥmūd. (2024). Mu'awwiqāt istikhdam alm'skrāt al-Tadrībīyah li-Tanmiyat al-tafkīr al-ibtikārī li-tullāb al-khidmah al-ijtimā'iyah. Majallat Dirāsāt fi al-khidmah al-ijtimā'iyah, mjl67, '2, 249-276.
- Al-Dukhayyil, 'Abd al-'Azīz 'Abd Allāh (2012). Mu'jam muṣṭalahāt al-khidmah al-ijtimā'iyah, 2, Dār al-Manāhiy lil-Nashr wa-al-Tawzī'.
- Tāhā, Sihām Muḥammad amr Allāh (2012). Idārat wa-tanzīm alm'skrāt al-tullābiyah. Mu'assasat Ḥūras al-Dawliyah.
- 'Abd-al-Rāziq, Shaymā' Husayn Rabī'. (2016). alm'skrāt wa-dawruhā fi Tanmiyat al-ibdā' ladā al-Shabāb al-Jāmi'ī. Majallat al-khidmah al-ijtimā'iyah, '56, j2, 401-444.